هجر عمر رضى اللّه تعالى عنه كان يطوفُ بالبيت وهو يقول : ربّـَنـَا آتِنـَا فى الدنيا حسنـَةً وفى الآخرة حسنـَةً وقِنـَا عذابَ النار ماله هِجّـِيـَرى غيرها . الأصل فى الهِجّـِيرى من قولهم : الهُجْر لهـَذَيان المبـَرْسموَدأْبه وشأنه . تقول : رأيته يهجر هُجْراً وهجّيرى وإجّـِيـَرى قال ذو الرمة : ... رَمَى فأخْطَأَ والأَقْدَارُ غَالِبةٌ ... فانْصَعْنَ والْوَيْلُ هِجّـِيـَراه والحَرَبُ ... .

ثم كَثُرَت ثم استعملت فى كلّ فعل يجعله المرء دَأْبه ودَيْدَنَه ويجوز أن يكون اسما للفعلة التى يلزمُها الرجل ويَهْجُرُ إليها ما سِوَاها . عجبت لتَاجِر هَجَر ورَاكِبِ البَحْرِ . خصّ َ هَجَرلكثرة َوبَائِها أراد أنهما يُخَاطِران بأنفسهما . إنّ السائب بن الأقرع قال : حضرت طعامَه فدعا بلَحْمٍ غَليظ وخبز مُتَهَجّس .

هجس أى فَطِير من الهَجِيسة وهى الغَرِيض من اللبن .

هجع عبد الرحمن رضى اللّه عنه قال المِسْوَر بن مَخْرَمَة : طرقنى عبد الرحمن بعد هَجْعٍ من الليل فأرسلنى إلى علىّ رضى اللّه تعالى عنه فدعوته ; فَنَاجاه حتى أبْها اللِيّل وانْثَال الناسُ عليه . هو الطائفة منه . ابهار : انتصف . انثال : مطاوع َثَالَه يَثُوله يقال : ثلث الوِعاء ثولا مثل هِلْتُه هَيْلاً ; إذا صبَبْت ما فيه . وقال الأصمعّى : الثّولةَ الجماعة من القوم وقد انثالوا عليه وتثَوّ َلوا أى اجتمعوا